

## 398078 – هل المشي على آثار أقدام الكلاب على الثلج تنتجس به النعل والثياب؟

### السؤال

أثناء موسم تساقط الثلوج يتضح آثار أقدام مشي الكلاب على الثلج وتكون كثيرة وواضحة فما حكم المشي على آثار أقدامها وملامستها لملاسي وتعلمون ان الثلج فيه بلل

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

اختلف العلماء في نجاسة الكلب على ثلاثة أقوال :

الأول : أنه طاهر ، وهو مذهب الإمام مالك .

الثاني : أنه نجس ، حتى شعره ، وهو مذهب الإمامين الشافعي وأحمد .

الثالث : أن النجس منه هو ريقه فقط ، وأما شعره فطاهر ، وهو مذهب الإمام أبي حنيفة ورواية عن أحمد .

وقد اختار هذا القول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ، واستدل على ذلك بدليلين :

1- أن الأصل في الأشياء الطهارة ، والأحاديث الواردة في نجاسة الكلب لم تذكر إلا ولوغته في الإناء فقط .

2- أن القول بنجاسة شعره فيه مشقة وحرص شديد ، لأن الشرع أباح اقتناء الكلب للحراسة والصيد، ولا بد لمن اقتناه أن يصيبه شيء من رطوبة شعره ، فالقول بنجاسته يوقع الناس في حرج شديد .

وقد نقلنا كلام شيخ الإسلام كاملا في جواب السؤال رقم: (69840).

وبناء على هذا القول ، فلا حرج من المشي على آثار أقدام الكلاب، ولا ينتجس بذلك النعل ولا الثياب.

والله أعلم.